

بحار الأنوار

[130] الخاصة إبراهيم بن الحسين الهمداني، عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الغفار بن القاسم، عن جعفر الصادق، عن أبيه، يرفعه إلى أمير المؤمنين عليهم السلام أن جبرئيل نزل على النبي صلى الله عليه وآله من الجنة فيه فأكهة كثيرة من فواكه الجنة، فدفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله، فسبح الجاه وكبر وهلل في يده، ثم دفعه إلى أبي بكر فسكت الجاه، ثم دفعه إلى عمر فسكت الجاه، ثم دفعه إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فسبح الجاه وهلل وكبر في يده، ثم قال الجاه: إني أمرت أن لا أتكلم إلا في يد نبي أو وصي. وفي رواية أخرى من كتاب الانوار أن الجاه من كف النبي صلى الله عليه وآله عرج إلى السماء وهو يقول بلسان فصيح سمعه كل أحد: " إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا (1) " وفي ذلك قال العوني شعرا: علي كلیم الجاه إذ جاءه به * كريمان في الاملاك مصطفیان وقال أيضا غيره: إمامي كلیم الجان والجاه بعده * فهل لكلیم الجان والجاه من مثل ؟ (2) أقول: قد مضى كثير من الاخبار في أبواب معجزات النبي صلى الله عليه وآله في ذلك. (79) (باب) * (أن الخضر كان يأتيه عليهما السلام وكلامه مع الاوصياء) * 1 - ما: المفيد، عن الكاتب، عن الزعفراني، عن الثقفى، عن إبراهيم بن ميمون، عن مصعب بن سلام، عن ابن طريف، عن ابن نباتة قال: كان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يصلي عند الاسطوانة السابعة من باب الفيل مما يلي الصحن

(1) سورة الاحزاب: 33. (2) مخطوط، ولم نظفر

بنسخته.